

استخدام الثوم لمعالجة الأطفال المصابين بالديدان الدبوسية

الدكتور عبد الرزاق ياسين عبد الله

معهد التقني /كوفة

الخلاصة Abstract :-

أجريت هذه الدراسة في محافظة النجف الاشرف/ العراق عام 2006 لعلاج 50 مريضا تتراوح أعمارهم بين 11 شهرا و 12 سنة مصابين بالديدان الدبوسية حيث تم التشخيص سريريا ومختبريا ، واستخدم الثوم كمادة علاجية للديدان الدبوسية وكذلك دواء ميبيندازول (Mebnidazole) للمقارنة . أظهرت النتائج تفوق استخدام الثوم علاجا فعالا ضد الديدان الدبوسية إذ حقق نسبة شفاء تراوحت بين 90-100% حسب طريقة الاستخدام مقارنة بـ80% نتيجة استخدام ميبيندازول بعد مضي أسبوعين من العلاج ، كما لم تظهر أي آثار جانبية نتيجة استخدام الثوم عن طريق الفم بينما وجدت 40% حالة ألم بطن ، 30% حالة غثيان و20% حالة صداع نتيجة استخدام مادة الميبيندازول.

Garlic usage on remedy of pinworm for children less than 12 years.

المقدمة Introduction :-

الثوم Garlic (Allium Sativum L) يعود للعائلة النرجسية(Amaryllidaceae) من حاصلات الخضروات التي تستعمل في الطبخ كمطيبات وفي حفظ بعض الأغذية لطعمه الحريف الذي اشتق منه اسم الجنس Allium المأخوذة منه التسمية الفرعونية حتتوم وقد ورد ذكره في القران الكريم باسم فوم ويسما أيضا ترياق الفقر (9,7,4) . يحتوي الثوم على مركبات يدخل الكبريت في تركيبها حيث وجد (13) إن المركبات الأساسية التي يحتويها الثوم ويدخل الكبريت فيها وشملت

2-proponyl-2-propane thiosulphonate allyl, Methylpropyl trisulphide, Dipropyl trisulphide, Diallyl disulphide, thiophene, Allicin and Allin.

يستخدم طبيا في علاج العديد من الحالات المرضية مثل سوء عملية الهضم والحفاظ على اللياقة والنشاط الطبيعي ،تنشيط الدورة الدموية إضافة إلى تنظيم خفض ضغط الدم المرتفع ومستويات الكوليسترول في الدم وتصلب الشرايين وكذلك يستخدم في حماية الشريان الابهر.من جهة ثانية للثوم مفعول في حركة غازات البطن ويعتبر النوع البري أقوى مفعولا من النوع الزراعي (1) فقد استخدمته شعوب سنغافورا والفلبين وماليزيا في علاج الأم المعدة والصداع واحتقان الكبد وداء النقرس والإسهال والغثيان (11,12) ونظرا لانتشار داء السرميات المعدي والمتسبب عن الديدان السرمية والذي عادة يصيب الأطفال من دون سن المدرسة وفي سن المدرسة وتحصل العدوى به عائليا ويزداد في الأماكن المزدحمة كالأقسام الداخلية إذ ينتقل بالملامسة والملابس والأغذية الملوثة ببيوض الديدان وتعتبر الديدان الدبوسية أكثر الديدان شيوعا في الولايات المتحدة وأوروبا واقل في المناطق الحارة وفي دراسة خاصة بينت إصابة 30-80% من الأطفال القوقازيين في أمريكا

وتصيب الديدان الدبوسية 200 مليون شخص في العالم بما فيها 40 مليون في أمريكا وكندا، فهو يصيب واحد من كل خمسة أطفال . وفي السنين الأخيرة ازدادت نسبة الإصابة بالديدان الدبوسية في العراق نتيجة انخفاض مستوى النظافة والخدمات العامة ويعتبر الإنسان الخازن الوحيد للمرض. وللعديد من حالات عدم تقبل علاج مبندازول المستخدم لأثاره الجانبية تم دراسة إمكانية تحديد اثر مفعول الثوم بديلا عنه .

المواد وطرائق العمل:- Methods and Materials

نفذت التجربة في محافظة النجف الاشرف للفترة من 2005/4/15 لغاية 2005/6/15 لاستخدام الثوم في علاج 50 طفلا تراوحت أعمارهم بين 11 شهرا إلى 12 سنة مصابين بالديدان الدبوسية تم اختيارهم عشوائيا من خلال أعراض المرض السريرية للإصابة التي أكدها التحليل المختبري الذي تم أجرانه وكالاتي :

1- فحص الشريط الشفاف اللاصق حيث وضع على مقعد الطفل صباحا قبل التبرز (ثلاثة نماذج) وذلك لان بيوض الديدان تتجمع عند فتحت الشرج يأخذ الشريط ويفحص تحت المجهر .

2- فحص الفائض الذي يؤخذ صباحا وبعد معاملته يحضر منه شريحة للفحص تحت المجهر (8,10) وتوزع المصابون حسب الفئات العمرية كما في الجدول الآتي :

جدول رقم (1) يبين عدد المصابين حسب العمر والجنس

المجموع	الجنس		الفئة العمرية
	أناث	ذكور	
1	-	1	اقل من سنة (11 شهرا)
25	14	11	من 1-5 سنة
11	7	4	من 6-10 سنة
13	7	6	من 11-12
50	28	22	المجموع

تم استخدام العلاج كالاتي :

- 1- تم علاج 10 مصابين باستخدام مادة مبنيدازول المتوفر في العيادات الشعبية من إنتاج شركة (S.D.I) وبجرعة واحدة مقدارها 100 ملغم (10)
 - 2- تم علاج 40 مصابا باستخدام الثوم تم توزيعهم إلى 4 مجاميع حسب طريقة اخذ العلاج وكالاتي
 - أ- 10 مصابين تم إعطائهم كوب حليب يوميا تم غليه في الثوم بمعدل (10) فصوص ثوم لكل لتر حليب لمدة 20 دقيقة ويؤخذ دافنا لمدة أسبوع واستخدم ثوم قد خزن لمدة 6 أشهر*
 - ب- 10 مصابين تم إعطائهم شراب فيه (10) فصوص ثوم (استبدل الحليب بالماء).
 - ج- 10 مصابين تم إعطائهم (3) * فصوص ثوم يوميا تخلط مع قليل من السكر.
 - د- 10 مصابين تم إعطائهم تحميلة شرجية توضع في المقعد ليلا لمدة أسبوع تحتوي على الثوم بنسبة 10% والمادة الحاملة شحم الغنم .
- تم تقييم نتائج العلاج بعد أسبوع من العلاج وفي نهاية الأسبوع الثاني سريريا ومختبريا. جمعت البيانات وحللت إحصائيا واختبرت النتائج حسب اختبار اصغر فرق معنوي L.S.D تحت مستوى احتمال 5% (15).

*تم علاج المصابين في بيوتهم ،حيث تم تحضير المواد من قبلي مع إعطاء التعليمات المطلوبة

النتائج والمناقشة: Results and Discussion

أظهرت النتائج إن نسبة المصابين بالديدان الدبوسية الذين تم شفائهم بعد أسبوع من إعطائهم الثوم كعلاج كانت 80% في حالة اخذ العلاج عن طريق الفم (ثوم مع الحليب أو الماء أو على شكل فصوص) و70% لحالة العلاج بتحاميل الثوم بينما كانت 60% بنتيجة العلاج بمادة مينيديازول (جدول 1) كما أظهرت النتائج إن النسبة المنوية للشفاء بعد أسبوعين كانت 100% للعلاج بالثوم مع الحليب وأخذت على شكل فصوص فيما كانت 90% للعلاج بالثوم مع الماء و80% لتحاميل الثوم فيما كانت 80% للعلاج بمادة مينيديازول كمقارنة وعلى الرغم من إن الفروق المعاملات غير مهمة إحصائيا إلا أنها مهمة صحيا.

جدول 1- اثر العلاج بمادة مينيديازول والثوم في النسبة المنوية للشفاء من الديدان الدبوسية بعد 7 و 14 يوم من العلاج

جدول رقم (2) يبين المقارنة بين العلاج بالثوم والعلاج بالمينيديازول

النسبة المنوية للعلاج		العلاج
بعد 14 يوم	بعد 7 أيام	
80	60	مادة مينيديازول (مقارنة)
100	80	ثوم بالحليب
90	80	ثوم بالماء
100	80	فصوص ثوم
80	70	تحاميل ثوم

ويظهر جدول (2) النسبة المنوية للذين ظهرت عليهم آثار جانبية من المصابين الذين تم علاجهم وحسب المادة التي تم علاجهم بها فقد ظهر أن 45% من المصابين الذين تم علاجهم بمادة مينيديازول شكوا من الألم في البطن و30% عانوا غثيان و20% عانوا من حالات صداع و10% منهم عانوا فرط حساسية أما المصابين الذين تم علاجهم بالثوم فلم يشكو احد منهم أي من الحالات المذكورة وشكى 10% من الذين تم علاجهم بتحاميل الثوم من تهيج في الجانبيه كنسبة منوية

جدول رقم (3) يبين الأعراض الجانبيه لمادة المينيديازول

النسبة المنوية للآثار الجانبيه					العلاج
تهيج في المعدة	فرط حساسية	صداع	غثيان	إلام في البطن	
-	10	20	30	40	مينيديازول (مقارنة)
-	-	-	-	-	ثوم بالحليب

-	-	-	-	-	ثوم بالماء
-	-	-	-	-	فصوص ثوم
10	-	-	-	-	تحاميل ثوم

إن فعالية الثوم في علاج الديدان الدبوسية قد تعود نتيجة لاحتوائه على مواد فعالة مثل - Propyl disol phide الذي يعطي مفعولا منشطا للمعدة ويطرد الديدان إضافة إلى احتوائه على الأليسين (Allicin) هذه المواد يمكن ورائها صفات الثوم العلاجية (14) إن تاريخ هذه الدراسة تؤكدتها التوصل إليه (3) من أن إعطاء المصابين بالديدان الدبوسية فنجانا من الحليب المغلي في 10 فصوص من الثوم تعقبه حقنه شرجية دافئة من مغلي الثوم يؤدي إلى موت الديدان ويسبب خروجها مع الغائط. كما إن المصابين الذين تم علاجهم بالثوم اختفى لديهم انتفاخ البطن وزادت شهيتهم للطعام مما حسن من نموهم ونشاطهم وأكد ذلك الفحص المختبري لعينات الدم التي تم سحبها منهم وتحليلها بعد أسبوعين من نهاية العلاج حيث ارتفعت نسبة خضاب الدم لديهم وقلة نسبة التبول الليلي.

الهامش

-تم تحضير المواد من قبل الباحث و العلاج في بيوت المرضى حسب التعليمات
- الكمية تعتمد على العمر و الوزن

المصادر: References

- 1- الأنصاري . محمد ابن إبراهيم ابن مساعد . تحقيق صالح عباس 1985 غنيمة اللبيب عند غيبة الطبيب، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- 2- الحضري ، أمين 1996 دواء لكل داء ، مكتبة مدبولي موسوعة العلاج بالإعشاب الطبية ، القاهرة
- 3- الصراف، عباس محمد جواد 1982: دراسة بعض الصفات الكيميائية والدوائية لبصلة الثوم رسالة ماجستير- كلية الطب البيطري. جامعة بغداد العراق
- 4- المنظمة العربية للتنمية الزراعية 1988 الخرطوم- النباتات الطبية والعطرية والسامة في الوطن العربي- دار مصر للطباعة
- 5- رحيم، صلاح الدين احمد 1989، المبادئ العامة لعلم الوبانيات- الطبعة الأولى- بغداد وزارة الصحة.
- 6- رشاد ، عز الدين 1961- النباتات الطبية والعطرية ج1. مكتبة الانجلو المصرية.
- 7- حسين، نجاح محمد 1987- علم الطفيليات- مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي- بغداد.
- 8- مطلوب ، عدنان ناصر 1989- إنتاج خضروات جامعة الموصل مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي

9 -Balch, Phyllis A. (2000). Prescription for Nutritional Healing, 3rd Edition. New York: Avery.

10- Hamilton, Andy (2004). "Selfsufficientish - Garlic". Retrieved May. 1, 2005.

11- Williams & Wilkins, 1996 The Science and Therapeutic Application of Allium sativum L. and Related Species, pp.173-4] 12-Pinworm Infection [Signs, symptoms and indicators](#) [Conditions that suggest it](#) | [Contributing risk factors other conditions that may be present](#) . Internet 2005.

- 13- Parasites and Health Enterobiasis. Internet 2005.
14-Richard, E.B. and Robert M .K 2002 Nelson Essential of pediatrics 4th edition.
15- Steel, R.G.D and Torrie, J.H. 1981 principles and procedures of statistics 2nd edition .Graw-Hill company, Singapore, p 633.

Garlic usage for treatment of children in fected with *enterbias vermicularic*

Abdul razzak yassin abdlla

Abstrat:

This study was conducted on Al-Najaf Al-Ashraf Governorate /Iraq during 2006 to evaluate the effect of garlic(*Allium sativum* .L) when it is using as drug for those who are suffering from Pinworm (*Oxyuris*) Entrobias *Vermicularis* compared with Mebnidazole which ordinary usable in Iraq as a drug for treatment for this case. The experiment was include 50 patients their ages between 11 months and 12 years and the laboratory test indicate they were highly positive from pinworm The result was revealed that the best effect ,activity and highest remedial percentage was obtained with garlic used 90 to 100% that depends on usable way , when was with Mebnidazole 80%.On other hand there are no side effects from garlic used by mouth while Mebnidazole causes 40% abdominal pain 30% nausea and 20%headache.